مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص255-283، يونيو2022
ISSN 2791 - 3783

سمات الشخصية كمنبئات بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين

أ. وائل محمد أبو خوصة*
د خـالد عـوض مـؤنـس*

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية العامة الأكثر شيوعًا عند طلبة الثانوية العامة، وكذلك السمات الشخصية الأكثر شيوعًا عندهم، واعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ، ولقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدّراسة، بحجم (372) طالبًا وطالبةً، وتوزيع الاستمارة عليهم، وتمَّ استرداد (324) استمارة صالحة للتحليل، أي بنسبة استرداد 87%، واستخدم الباحث أداتين للدراسة، هما: مقياس السمات الشخصية من إعداد كوستا وماكري المعدل للشخصية لسنة (1992)، ومقياس الميول المهنية الذي أعده هولاند (Holland, 1966)، وأظهرت الدراسة عدة نتائج، أهمها: أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور "العصابية/ الاتزان الانفعالي" ككل (35,3 من 5) وبوزن نسبي (67%)، ومستوى موافقة متوسط، كما بينت وجود مستوى متوسط من العصابية/ الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، يليه محور "الانبساطية / الانطوائية" بوزن نسبي (78%)، ومستوى موافقة مرتفع، يليه محور "الصفاوة/ الانفتاح على الخبرة" بوزن نسبي (8,78%)، ومستوى موافقة مرتفع، ويليه محور "الطيبة/ المقبولية/ التوافق" بوزن نسبي (83,4%)، ومستوى موافقة مرتفع، وأخيرًا محور "يقظة الضمير/ التفاني/ إدراك الذات" بوزن نسبي (6,82%)، ومستوى موافقة مرتفع، كما بيَّنت النتائج أن متوسط إجابات أفراد العينة على محور "الميول الواقعية" حصل على وزن نسبي (72,8%)، وحصل محور "الميول التحليلية" على وزن نسبي (8,76%).

الكلمات المفتاحية: الميول المهنية، سمات الشخصية.

أ. وائل محمد غانم أبو خوصة – wkosa1977@gmail.com
د. خالد عوض مؤنس – kmounes@qou.edu

Personality Traits as predictors of Professional Tendencies Among high School Students in Palestine

Abstract:

This study aims at identifying the most common career tendencies of high school students and exploring the most common personality traits of high school students. The study uses the correlational descriptive approach. Also, the researcher choses a simple random sample from the study population, of 372 male and female students and distributes the questionnaire copies to them; 324 valid drafts are retrieved for analysis, i.e. with a retrieval rate of 87%. The researcher designs two tools: the personality traits scale and the career tendency scale.

The study shows several results; mainly, the total means of responses of the sample at the "neuroticism / emotional balance" is (3.35 out of 5) with a relative weight of 67%, with an average level of agreement, and there is a means of neuroticism/emotional balance among secondary school students in Gaza Strip. Then, the "Extraverted / Introverted" axis has a means of (78%), with a high level of agreement, followed by "Purity / Openness to Experience" axis with a relative weight of 78.8% and a high level of agreement. Then comes the axis of "Kindness/Acceptability / Compatibility" with a relative weight of 83.4% and a high level of agreement. Finally, the axis of "conscience / devotion / self-awareness" comes with a relative weight of 82.6% and a high level of agreement.

The results also shows that the means of the responses of the sample on the axis of "realistic tendencies" has a relative weight of 72.8% and the axis of "analytical tendencies" gets at a relative weight of 76.8%.

Keywords: Career Tendencies, Personality Traits.

مقدمة:

تسعى بُلدان العالم إلى تحقيق المطابقة بين الأفراد وما يرغبون فيه من تخصُّصات دراسية ووظائف مهنية، بُغية تحقيق الرضا الدراسي والأكاديمي والوظيفي الذي يؤدِّي بدوره إلى زيادة التحصيل والإنتاج، أمَّا أساس المطابقة فهو ما يوجد من فروق فردية بين الأفراد في سمات الشخصية، والميول المهنية، والقُدرات الجسدية والذهنية والنفسية من جهة، وبين ما يوجد من اختلافات بين التخصصات الدراسية والمهن في طبيعتها، وبيئاتها، ومتطلباتها من جهة أخرى، كما تتسابق الأممُ فيما بينها نتيجة الانفجار المعرفي والتطور العلمي الذي يشهده هذا العصر لتحتلَّ مركزًا مرموقًا، وتجدُّ العزمَ ليكون لها مركز الصدارة في العالم، ويتحققَّ ذلك عندما تسير الأمة سيرًا صحيحًا وجادًا في تحصيل عوامل النهوض، ومقوِّمات الرقي، وصولًا إلى ما يمكِّنها من الاحتفاظِ بصدارتها إنْ كانت أمةً عريقةً، أو نيلِ الصدارة إنْ كانت أمةً ناشئةً.

وتفضِّل المؤسسات التربوية والأكاديمية والصناعية والخدمية وغيرها أن يكون المتقدمون للدراسة المهنية والعمل مؤهَّلين وقادرين على التعامل مع المتطلبات التي تتطلبها أنواع المُقررات، والمواد والمهام التي تتضمنها الاختصاصات التي يختارونها، والمهن التي يشغلونها، ويتحقَّق ذلك التأهيل وتتوفر تلك القدرة على التعامل مع متطلبات المقررات والمواد والمهام عن طريق التوجيه المدرسي والمهني والاختيار السليم للأفراد، وتدريبهم، حيث يقتضي نظام التعليم في نهاية المرحلة الثانوية أن يختار الطلبة أحد أنظمة التعليم المتاحة، وهو نظامُ توحيد المسارات الأكاديمية بما فيه من تخصصات دراسية علمية وأدبية وتجارية، ونظام التعليم المهني (الصناعي)، بما فيه من تخصصات، ونظام التلمذة المهنية أو التعليم التطبيقي (جابر، 2000).

يمتازُ نِظامَ توحيد المسارات الأكاديمية والتعليم المهني بوجود سنة تمهيدية يتعرف خلالها الطالب على التخصصات الموجودة، بالإضافة إلى وجود مُرشدين أكاديميين وموجِّهين مهنيين يسهمون في تقديم معلومات عن سوق العمل، والجامعات، ويساعدون الطلبة في اختيار التخصص الدراسي المناسب (خضر، والشناوي، 2008).

وتؤدي الميول المهنية دوراً مهماً في نجاح الطالب أو إخفاقه في مرحلة الشباب التي يبدأ فيها تطور الميول لديه إلى أن تصبح هذه الميول حرفة يمتهنها لكسب رزقه، وذلك من خلال تعليمه وتدريبه على المستوى الأكاديمي أو التقني والفني والتميز عن أقرانه بالحصول على درجات علمية مرتفعة، لذلك فقد

اهتم الباحثون بدراسة الميول لارتباطها الوثيق بالإقبال على نواحي النشاط على اختلافها، واتجهوا إلى دراسة الميول وقياسها أو بحث العلاقة بينها وبين النجاح في المهن المختلفة، وإذا كانت الميول المهنية لا تتَّسم بالثبات، وتتغير من عامٍ إلى آخر، فلا يمكن الاعتماد عليها في توجيه الأفراد نحو مهنة المستقبل، لأنَّ هناك فروقًا فرديةً في ثبات الميول المهنية، وإذا كانت الميول المهنية لدى بعض الأفراد تتَّسم بالثبات والاستقرار، فإنَّها تتَّسم لدى آخرين بعدم الثبات والاستقرار (روبي، 2010).

وأشارت دراسات الشخصية وعلى وجه الخُصوص تلك التي تنتمي إلى نظرية استقرار الشخصية إلى أنَّ أكثر سماتها وملامحها تتكَّون في مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة المبكرة؛ نتيجةً لعددٍ من العوامل، أهمها: الوراثة، والبيئة، والتنشئة الاجتماعية؛ إذ إنَّ الطفل يَرِثُ من أبويه بعضًا من السِّمات والملامح، ويتعلم بعضًا آخر عن طريق أنواع التعلم المختلفة (التعلم الشرطي الكلاسيكي، والتعلم الإجرائي، والتعلم الاجتماعي)، وتستقرُّ سمات الشخصية وملامحها تقريبًا كما هي في المراحل اللاحقة إلى مرحلة الشيخوخة، كما تبيَّن أنَّ أكثر ما يستقرُّ من سمات الشخصية وملامحها هي العوامل الخمسة الكبرى (يقظة الضمير والانبساطية والتفتح والمقبولية والعصابية) (درويش، 2011).

ونظراً لندرة الدراسات في هذا الموضوع، ومن خلال تجربة الباحث الشخصية الذي مرّ باختيار غير موفق في التخصص المناسب لميوله ومهاراته وشاركه هذه التجربة عدد من زملاء الدراسة الذين قاموا بتغيير تخصصهم مرات متتالية ليتناسب مع ميولهم المهنية، وعليه ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة في تحديد التخصص الدقيق والمناسب لسمات الشخصية ، حيث سعى الباحث إلى دراسة الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين، وإن إغفال هذا النوع من الدراسات يعني مزيداً من العشوائية والارتجالية في اختيار الميول المهنية.

مشكلة الدراسة:

تؤدي الميول المهنية دورًا مهمًا في شخصية الطالب، و تتميز كونِها سمة خاصة من سمات الذات التي يتمتع بها كل فرد وتميزه عن غيره، حيث اهتمت بها الدراسات النفسية المختلفة، لأنَها تعتبر من الدوافع المهمة التي تؤدي إلى الإقبال على العديد من النشاطات في المجالات المهنية المختلفة، ولأنَّها تؤدي إلى زيادة التكيُّف في البيئة المهنية الخاصة بعمل كل فرد يقوم باختيار العمل المناسب لها.

وتشكل الميول المهنية جزءاً رئيسًا في بناء الشخصية المهنية؛ إذ تعدّ أحد عناصر الاستعداد لدى الفرد، ويلاحظ انجذاب الناس إلى المواضيع التي يكونوا مستعدِّين لعملها، وابتعادهم عن تلك التي لا يكونوا مستعدين لها، أي أنها تحدِّد ما يفعله الفرد أكثر من أن تحدد الكيفية التي يتم بها العمل، وأن الميل مظهرٌ

من مظاهر السلوك وليس كيانًا مستقلًا بحدِّ ذاته، وبذلك فإنَّ سمات الشخصية لها علاقاتها الواضحة ذات الدلالة بالتفضيل والإشباع المهني والكفاية الإنتاجية.

وبناءً على ما تقدم، تتلخَّص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: هل يمكن التنبؤ بسمات الشخصية في ضوء الميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما الميول المهنية العامة الأكثر شيوعًا عند طلبة الثانوية العامة؟
2- ما السمات الشخصية الأكثر شيوعًا عند طلبة الثانوية العامة؟
3- ما مدى التنبؤ بالميول المهنية في ضوء سمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين؟
4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية وسمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية كمنبئات بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين تبعاً لمتغير: الجنس، المستوى التعليمي، التخصص التعليمي، التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي؟

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:

1- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإجابة حول الميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين.
2- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإجابة حول سمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في سمات الشخصية كمنبئات بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين تبعاً لمتغير: الجنس، المستوى التعليمي، التخصص التعليمي، التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على الميول المهنية العامة الأكثر شيوعًا عند طلبة الثانوية العامة.
2- التعرف على السمات الشخصية الأكثر شيوعًا عند طلبة الثانوية العامة.
3- تحديد إمكانية التنبؤ بالميول المهنية في ضوء سمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين.

4- تحديد مدى العلاقة بين الميول المهنية وسمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة.

5- التعرف على طبيعة الفروق في متوسط درجات توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية كمنبئات بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين تبعاً لمتغير: الجنس، المستوى التعليمي، التخصص التعليمي، التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية

1- تَكمن أهمية الدراسة النظرية في أنها تمثل إضافةً نظريةً لمجموع الدراسات التي تناولت موضوع الميول المهنية وسمات الشخصية التي تسعى لمساعدة الطلبة على اختيار التخصص الأكثر ملاءَمةً لهم وهو ما يضمن لهم مهنًا مشرفةً في المستقبل تتناسب وتطلعاتهم المستقبلية.

2- تعدُّ هذه الدراسة من الدراسات النظرية حول طبيعة الفروق في الميول المهنية وسمات الشخصية بين طلبة الثانوية العامة، وتقدِّم معلومات عن الفروق بين المتغيرات لمعرفة العوامل الكامنة وراء التحاق بعض طلبة الثانوية المهنية.

3- تبرز أهمية الدراسة من كونها تحاول توضيح الميول المهنية وسمات الشخصية التي تعتبر سمات بارزة في شخصية طلبة الثانوية العامة وتُميز طبعه وسلوكه وتثير استجاباته نحو ميوله المهنية.

الأهمية التطبيقية

1- قد تمثل إضافة نظرية لمجموع الدراسات التي تناولت موضوع الميول المهنية وسمات الشخصية، والتي تسعى لمساعدة الطلبة على اختيار التخصص الأكثر ملاءمة لهم، مما يضمن لهم مهناً مشرفة في المستقبل تتناسب وتطلعاتهم المستقبلية في ضوء ميولهم المهنية وسمات شخصياتهم، مما ينعكس بالخير على عموم المجتمع.

2- قد تفيد المؤسسات التعليمية والمختصين التربويين والنفسيين في إعداد برامج تسعى إلى تنمية الميول المهنية بما يتناسب مع السمات الشخصية عند الطلبة، مما يساهم في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من توافق نفسي ورضا مهني لمجموع أفراده.

3- قد تساعد المرشدين التربويين والنفسيين العاملين في المدارس الثانوية العامة في إعداد البرامج والخطط التوجيهية والإرشادية خلال العام الدراسي، وتسهل عملهم في التنبؤ بنوعية المهن المحددة التي يمكن أن يكون عليها الطالب مستقبلاً.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحد الزماني: طُبقت هذه الدراسة في العام الدراسي (2021م).

الحد المكاني: طُبقت هذه الدراسة على المدارس الثانوية في المحافظة الوسطى (النصيرات، البريج، المغازي، دير البلح، قرية المصدر).

الحد البشري: طلبة الثانوية العامة.

الحد الموضوعي: اقتصر على دراسة سمات الشخصية كمنبئات بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين.

مصطلحات الدراسة

1- سمات الشخصية:

يعرف كوستا وماكري (McCrae & Costa, 1990) سمات الشخصية بأنها "مجموعة من الاستعدادات تعبر عنها أبعاد Dimensions تميز الأفراد بعضهم عن بعض، وتتبدى هذه الاستعدادات في نماذج من التفكير والشعور والفعل تتسم بالثبات والاستقرار".

ويعرف غنيم (1987: 48) الشخصية أنها "التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تتحدِّد طابعه الخاص في توافقه للبيئة".

ويعرف الباحث سمات الشخصية إجرائيًا بأنها: مجموعة من السلوكيات التي تتغير معا، فهي اتساق في عادات الطالب وأفعاله المتكررة، التي تتسم بالثبات النسبي الذي نلاحظه في سلوك الطلبة. وتقاس إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس السمات الشخصية المستخدم في الدراسة الحالية الذي يقيس (العصابية/ الاتزان الانفعالي، الانبساطية/ الانطوائية، الصفاوة/ الانفتاح على الخبرة، الطيبة/ المقبولية/ التوافق، يقظة الضمير / التفاني / إدراك الذات).

2- الميول المهنية:

يعرف القاسم (2001: 57) الميل المهني أنه "المجموع الكلي لاستجابات القبول التي يُبديها الشخص، وتتعلق بمهنة معينة، وهو تفضيل الفرد لمهنة أو وظيفة معينة بناءً على أفكار مُسبقة، أو تصوُّرات معينة، أو خصائص شخصية نفسية".

وتعرف الميول المهنية إجرائيًا أنها: شعور بالرغبة يصاحبه انفعال تجاه مجال مهني محدد، وهي تفضيل الطالب لمهنة أو وظيفة معينة بناءً على أفكار مسبقة، أو تصورات معينة أو خصائص شخصية، وتقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العينة على مقياس الميول المهنية المستخدم في الدراسة الحالية الذي يقيس المظاهر الآتية (الميول الواقعية، الميول التحليلية، الميول الاجتماعية، الميول الإقناعية، الفنية).

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة الميول المهنية والسمات الشخصية، فمن الدراسات التي تناولت الميول المهنية، دراسة الدميني (2020) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى طلبة جامعة ذمار وفقاً لنظرية هولاند حيث تكونت عينة الدراسة من(280) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية بجامعة ذمار. و استخدم الباحث مقياس الميول المهنية لهولاند، (1985) ، حيث كشفت نتائج الدراسة إلى أن جميع الأبعاد تتراوح بين نسبة عالية وعالية جداً، و الدرجة الكلية للمقياس بدرجة عالي، وكان ترتيب الأبعاد كما يلي: الميول (الاجتماعية، الفنية، التحليلية، الواقعية، التجارية، التقليدية)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في جميع أبعاد الميول المهنية والدرجة الكلية للمقياسين.

وكشفت دراسة مرياح (2020) طبيعة التوجهات المهنية السائدة لدى المتفوقين في التعليم في المدارس الحكومية ، وأشبال الوطن في الجزائر ، واستخدمت المنهج الوصفي على عينة مكونة من (22) طالباً . وأظهرت نتائج الدراسة أن البيئة العقلية كانت في المركز الأول بمتوسط حسابي (18,41) وتأتي في المكان الأخير بيئة المغامرة ، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ (8.00) . يوصي الباحث بضرورة العناية والاهتمام وتوفير الخدمات الاستشارية المهنية المناسبة لهذه المجموعة الخاصة لاستكمال بناء مشروعهم المهني والمستقبلي.

كما كشفت دراسة شديقات (2018) عن أثر برنامج الإرشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (45) طالبًا وزِّعوا في مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (23) طالبًا، ومجموعة مضبوطة تكوَّنت من (22) طالبًا، وأُخضِعت المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي في الإرشاد المهني، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمضبوطة، في كل من النضج المهني، والميول المهنية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة بشير (2017) إلى معرفة مستوى الذكاء العاطفي، و أكثر الميول المهنية شيوعًا لدى طلبة كلية فلسطين التقنية بدير البلح، وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية بينهما، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس الميول المهنية، وقد تم اختيار (78) طالبًا وطالبةً بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة الدبلوم المتوسط، وبيَّنت النتائج أنَّ الوزن النسبي للذكاء العاطفي (75.68%)، وأنَّ أكثر الميول المهنية شيوعًا لدى أفراد العينة ميل التواصل مع الناس، وأقلها الميل العلمي، وعدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين الذكاء العاطفي وجميع الميول المهنية ما عدا الميل الإبداعي.

ونفذ بوباني وهانسن (Bubany and Hansen: 2011) دراسة كان هدفها تشخيص التغيرات في الميول المهنية، التي تحدث عند الطلاب والطالبات منذ مرحلة الطفولة إلى سن الجامعة، واستكشاف كيف يمكن أن تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية في النمو المهني عند الطلبة، وقامت هذه الدراسة على سلسلة من الدراسات، وجمع البيانات، والتحليل الإحصائي لعينة من الأفراد خلال الفترة الممتدة من عام (1976) إلى عام (2004)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحثان قائمة سترونج للميول المهنية (SII)، وقائمة هولاند للتفضيلات المهنية (VPI)، وكشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع ميل الطلاب الذكور إلى النمط المغامر، وانخفاض ميلهم إلى النمط الواقعي، وقد عزا هذان الباحثان ذلك إلى تأثير العوامل الاجتماعية الثقافية.

أما الدراسات السابقة التي تناولت الشخصية وسماتها فقد هدفت دراسة الهاشمي (2021) إلى التعرف على الفروق في أساليب التفكير لدى الطلبة تبعا لمتغيرات مختلفة كسمات الشخصية. تكونت عينة الدراسة من (344) طالباً وطالبة وقد اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة المراحل التعليمية المختلفة من المدارس والجامعات الحكومية في سلطنة عمان، وخرجت نتائج الدراسة تؤكد وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين غالبية أساليب التفكير والسمات الشخصية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي. وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين غالبية أساليب التفكير والسمات الشخصية لدى طلبة في مرحلتي ما بعد التعليم الأساسي والتعليم الجامعي.

هدفت دراسة بوعسيلة وعزيزة (2020) إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى مقياسين كأدوات للدراسة مقياس السمات الشخصية لكوستا ,ومقياس قلق المستقبل المهني لقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة ويمكن القول: إن السمة الشخصية التي يتصف بها الفرد أو الطالب الجامعي ليست هي العامل الوحيد التي تؤثر في شخصيته بالضرورة يمكن إرجاعها إلى أسباب وعوامل أخرى كما أثبتت نتائج الدراسة أن مستوى القلق المستقبل المهني عند الطلبة الجامعيين متوسط ,كما أسفرت بعض النتائج في هده الدراسة أن السمة السائدة التي تظهر عند الطالب الجامعي هي الانفتاحية تليها يقظة الضمير.

وكشفت دراسة شامية (2016) عن العلاقة بين التكيف النفسي وسمات الشخصية كما هدفت الدراسة إلى تتبع أثر هذه السمات في التكيف النفسي لدى المراهقين المهدَّمة بيوتهم في الحرب الأخيرة على قطاع غزة لعام 2014، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث مقياس سمات الشخصية لأيزنك، تعريب: صلاح أبو ناهية لسنة 1989م، ومقياس التكيف النفسي من إعداد الباحث، وقام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (491) مراهقًا في محافظات قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ

مستوى التكيف النفسي عند المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة مرتفع، وبينت الدراسة أنَّ سمة الشخصية الانبساطية احتلت المرتبة الأولى عند المراهقين المهدمة منازلهم في قطاع غزة.

أما دراسة بيرز وآخرون (Bares, et al., 2011) فقد هدفت إلى فهم الشخصية وتصرف الآباء والعوامل المرتبطة مع مشاكل المراهقين لدى عينة عالمية باستخدام بيانات من معهد المخدرات، وتكونت عينة الدراسة من (884) مراهقًا في سينتاقو تشيلي، وتم استخدام التقارير الشخصية للشباب، ومقياس كسر السلوك (YSR)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى أنَّ السلوكيات العدوانية وُجِدَت بشكل كبير لدى المراهقين الذين يحظون برعاية أبوية قليلة والعكس ، كما بينت النتائج أن هناك انخفاضًا في اهتمام الوالدين لأبنائهم المراهقين أدَّى إلى قلة التفاعل بينهم وبين التفاعل الأبوي الإيجابي الذي أثر في السلوكيات المتنوعة، كدالة السلوك لدى المراهقين من الجنسين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث التشابه، تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام منهج الدراسة، ومن هذه الدراسات، دراسة بوعسيلة وعزيزة (2020)، ودراسة شامية (2016)، ودراسة بيرز وآخرون (Bares, et al., 2011) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت مع دراسة شديقات (2018) التي اعتمدت على المنهج التجريبي.

ومن حيث أداة الدراسة، فقد تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعداد الأداة، كدراسة الدميني (2020)، (1985) دراسة مرياح (2020)، ودراسة شديقات (2018)، ودراسة بشير (2017)، ودراسة بوعسيلة وعزيزة (2020)، ودراسة شامية (2016) التي أعدت المقاييس لجمع البيانات، وعن دراسة بوباني وهانسن (Bubany and Hansen: 2011) فقد استخدم الباحثان قائمة سترونج للميول المهنية (SII)، وقائمة هولاند للتفضيلات المهنية (VPI)، أما دراسة بيرز وآخرون (Bares, et al., 2011) فقد استخدمت التقارير الشخصية للشباب، ومقياس كسر السلوك (YSR)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، فهي لا تتصل بموضوعها اتصالًا مباشرًا، إذ لم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، وبذلك سوف يتمتع موضوع هذه الدراسة بالجدة والأصالة، حيث لم تتم دراسته من قبل في المجتمع الفلسطيني، كما تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت متغير الميول المهنية ومتغير سمات الشخصية ما بين دراسات وصفية ودراسات تجريبية عربية وأجنبية وكذلك تنوعت العينة المستهدفة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة وتحديد أهدافها وأهميتها بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة.

الطريقة والإجراءات:

1.منهج الدراسة:

اعتمدت الدّراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعدُّ من أنواع مناهج البحث العلمي، وهو بمنزلة مظلةٍ واسعةٍ ومرنةٍ تتضمن عددًا من المناهج والأساليب الفرعية، مثل: المسوح الاجتماعية والميدانية، كما أن هذا المنهج من أكثر المناهج استخدامًا في دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ويهتم ببيان العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وفي حالة وجود هذه العلاقة يهتم بمعرفة نوع هذه العلاقة سالبة أو موجبة، طردية أو عكسية

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية (أول ثانوي- ثاني ثانوي) في المحافظة الوسطى للعام الدراسي (2021م)، والبالغ عددهم (11027) طالباً وطالبةً حسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي (وزارة التربية والتعليم العالي,2020). والجدول (1) يُبين توزيع مجتمع الدراسة.

الجدول (1): توزيع مجتمع الدراسة حسب المرحلة الدراسة والجنس

المرحلة الثانوية	الفرع	الجنس		الإجمالي
		ذكور	إناث	
أول ثانوي	أدبي	1817	1942	3759
	شرعي	102	106	208
	صناعي	148	55	203
	علمي	777	975	1752
	الإجمالي	2844	3078	5922
ثاني ثانوي	أدبي	1596	1805	3401
	شرعي	119	137	256
	صناعي	128	31	159
	علمي	539	750	1289
	الإجمالي	2382	2723	5105
الإجمالي				11027

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي, 2020م.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (بلغت (372) طالب وطالبة, وتم استرداد (324) استمارةً صالحة للتحليل، أي: بنسبة استرداد 87.1%، ويرى الباحث أن هذا العدد كافٍ لتحقيق أهداف الدراسة، وجدول (2) التالي يبين خصائص أفراد العينة.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	188	58.0
أنثى	136	42.0
المستوى التعليمي		
الحادي عشر	169	52.1
الثاني عشر	155	47.9
التخصص		
علمي	67	20.7
أدبي	224	69.1
شرعي	26	8.0
صناعي	7	2.2
التحصيل الدراسي		
ضعيف	11	3.4
متوسط	131	40.4
جيد	55	17.0
جيد جدًا	74	22.8
ممتاز	53	16.4
الدخل الشهري		
أقل من (1000) شيكل	147	45.4
من (1000) إلى (2000) شيكل	121	37.3
أكثر من (2000) شيكل	56	17.3
المجموع	324	100.0

يتضح من خلال الجدول (2) أن 58% من أفراد العينة ذكور، بينما 42% منهم إناث, و52.1% من طلبة الصف الحادي عشر الثانوي، و47.9% من طلبة الصف الثاني عشر الثانوي. كذلك تضح أن أكثر من ثلثي المستجيبين 69.1% تخصصهم أدبي. وأظهرت النتائج أن 40.4% من أفراد العينة تحصيلهم الدراسي ممتاز، 22.8% جيد جداً، 17% جيد، 16.4% متوسط، و3.4% ضعيف. كما أن 45.4% من أفراد العينة دخلهم الشهري أقل من (1000) شيكل، 37.3% دخلهم الشهري من (1000) إلى (2000) شيكل.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس السمات الشخصية من اعداد كوستا وماكري المعدل للشخصية لسنة (1992)، ومقياس الميول المهنية الذي أعده هولاند (Holland, 1966)، وكانت الأدوات في صورتها النهائية تتكون من قسمين، القسم الأول المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المستوى التعليمي، التخصص، التحصيل الدراسي، الدخل الشهري للأسرة)، والقسم الثاني مجالات وفقرات المقياسين، ويوضح الباحث ذلك على النحو الآتي:

أولًا: مقياس سمات الشخصية من إعداد كوستا وماكري المعدل للشخصية لسنة (1992):

تكون مقياس سمات الشخصية من (42) فقرةً موزعة على (5) محاور رئيسة كما يأتي:

- المحور الأول: العصابية/ الاتزان الانفعالي، ويتكون من (10) فقرات تعبر عنه.
- المحور الثاني: الانبساطية/ الانطوائية، ويتكون من (10) فقرات تعبر عنه.
- المحور الثالث: الصفاوة/ الانفتاح على الخبرة، ويتكون من (9) فقرات تعبر عنه.
- المحور الرابع: الطيبة/ المقبولية/ التوافق، ويتكون من (7) فقرات تعبر عنه.
- المحور الخامس: يقظة الضمير/ التفاني/ إدراك المواقف، ويتكون من (6) فقرات تعبر عنه.

وقد تم تصميم مقياس سمات الشخصية وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، بحيث تُعرض فقرات المقياس على عينة الدّراسة ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها، وتُعطى الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة عن الفقرة يستفاد منها في التعبير عن مستوى انخفاض أو ارتفاع الموافقة على فقرات وبنود المقياس، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): تصحيح أداة الدّراسة بخمس درجات وفق مقياس ليكرت للموافقة.

نوع الفقرة	الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

إيجابية	الدرجة	5	4	3	2	1
سلبية	الدرجة	1	2	3	4	5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى الأبعاد للاستبيان ومستوى الفقرات في كل بُعد، وقد حدد الباحث درجة التطبيق حسب المحك المعتمد للدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة التطبيق
من 1 - 1.80	من 10%- 28%	منخفضة جداً
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 28% - 46%	منخفضة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 46% -64%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 64% -82%	مرتفعة
أكبر من 4.20-5.0	أكبر من 82%-100 %	مرتفعة جداً

صدق مقياس سمات الشخصية :

أ-صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين والمختصين، والطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسيه، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، حيث قدم السادة المحكمين تعديلات مقترحة على مقياس السمات الشخصية، ومن ثم قام الباحث بالأخذ بتلك الملاحظات، وإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج المقياس بصورتها النهائية.

ب- الصدق البنائي:

يتمُّ من خلال الصدق البنائي معرفة مدى اتساق كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. ولحساب صدق بناء مقياس السمات الشخصية تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) Correlation Coefficient، والذي من خلاله تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وذلك عبر عينة استطلاعية بحجم (50) طالبًا، والجداول الآتية توضح صدق بناء مقياس السمات الشخصية.

جدول (5): صدق بناء مقياس السمات الشخصية. (ن=50)

م	المحاور	معامل	مستوى

		الارتباط	الدلالة
1	المحور الأول: العصابية/ الاتزان الانفعالي.	.507**	.000
2	المحور الثاني: الانبساطية/ الانطوائية.	.803**	.000
3	المحور الثالث: الصفاوة/ الانفتاح على الخبرة.	.667**	.000
4	المحور الرابع: الطيبة/ المقبولية/ التوافق.	.700**	.000
5	المحور الخامس: يقظة الضمير/ التفاني/ إدراك الذات.	.741**	.000

** دال عند مستوى الدلالة 01. فأقل

يتضح من الجدول (5) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور مقياس السمات الشخصية مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (01.)، ويشير ذلك لوجود الصدق البنائي في مقياس السمات الشخصية، ومناسبته لقياس ما أُعد لقياسه.

ثانيًا: مقياس الميول المهنية الذي أعده هولاند (Holland, 1966):

تكون مقياس الميول المهنية من (42) فقرة، موزعة على (6) محاور رئيسة كما يأتي:

- المحور الأول: الميول الواقعية، ويتكون من (7) فقرات تعبر عنه.
- المحور الثاني: الميول التحليلية، ويتكون من (7) فقرات تعبر عنه.
- المحور الثالث: الميول الاجتماعية، ويتكون من (7) فقرات تعبر عنه.
- المحور الرابع: الميول الإقناعية، ويتكون من (7) فقرات تعبر عنه.
- المحور الخامس: الميول التقليدية، ويتكون من (7) فقرات تعبر عنه.
- المحور السادس: الميول الفنية، ويتكون من (7) فقرات تعبر عنه.

وقد تم تصميم مقياس الميول المهنية وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، بحيث تُعرض فقرات المقياس على عينة الدّراسة ومقابل كل فقرة خمس إجابات تحدد مستوى موافقتهم عليها وتُعطى الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة عن الفقرة التي يستفاد منها في التعبير عن مستوى انخفاض أو ارتفاع الموافقة على فقرات وبنود المقياس.

صدق مقياس الميول المهنية:

تم التحقق من صدق الأدوات من خلال ما يلي:

- صدق المحكمين : تم عرضه على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين والمختصين، والطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية كل فقرة من فقرات المقياس ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسيه، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، حيث قدم السادة المحكمون تعديلات مقترحة على مقياس السمات الشخصية، ومن ثم قام الباحث بالأخذ بتلك

الملاحظات، وإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج المقياس بصورته النهائية.

- الصدق البنائي:

يتم من خلال الصدق البنائي معرفة مدى اتساق كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس. ولحساب صدق بناء مقياس الميول المهنية تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) Correlation Coefficient، الذي من خلاله تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وذلك عبر عينة استطلاعية بحجم (50) طالبًا، والجداول الآتية توضح صدق بناء مقياس الميول المهنية.

جدول (6): صدق بناء مقياس الميول المهنية. (ن=50)

م	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الميول الواقعية	.698**	.000
2	الميول التحليلية	.770**	.000
3	الميول الاجتماعية	.802**	.000
4	الميول الإقناعية	.820**	.000
5	الميول التقليدية	.776**	.000
6	الميول الفنية	.796**	.000

** دال عند مستوى الدلالة 01. فأقل

- يتضح من الجدول (22.3) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور مقياس الميول المهنية مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (01.)، ويشير ذلك لوجود الصدق البنائي في مقياس الميول المهنية، ومناسبته لقياس ما أُعد لقياسه.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات مقياس السمات الشخصية, ومقياس الميول المهنية بطريقتين الأولى باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، والثانية معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان- براون Spearman-Brown Coefficient)، والنتائج موضحة في الجدول التالي رقم (7). تشير جميع القيم إلى أن أدوات الدراسة تتمتع بقيم لمعامل ثبات مناسبة لأغراض الدراسة.

الجدول (7): ثبات أدوات الدراسة

م	المقياس	معامل ألفا	معامل التجزئة النصفية لسبيرمان-

		كرونباخ	براون
.1	مقياس السمات الشخصية	0.838	0.858
.2	مقياس الميول المهنية	0.903	0.973

نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما الميول المهنية الأكثر شيوعًا عند طلبة الثانوية العامة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومستوى الموافقة، والترتيب لكل محور من محاور مقياس الميول المهنية، كما تم التحقق من مساواة متوسطات الإجابات على الفقرات للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية (المتوسطة) باستخدام اختبار (One Sample T-Test) على النحو الآتي.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الميول المهنية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	مستوى الدلالة (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
.1	الميول الواقعية	3.64	0.672	72.8%	16.84	0.000	مرتفع	5
.2	الميول التحليلية	3.84	0.651	76.8%	23.10	0.000	مرتفع	2
.3	الميول الاجتماعية	4.11	0.652	82.2%	30.37	0.000	مرتفع	1
.4	الميول الإقناعية	3.82	0.722	76.4%	20.13	0.000	مرتفع	3
.5	الميول التقليدية	3.62	0.736	72.4%	15.08	0.000	مرتفع	6
.6	الميول الفنية	3.76	0.664	75.2%	20.27	0.000	مرتفع	4
الدرجة الكلية		3.77	0.716	72.3%	19.81	0.000	مرتفع	–

* المتوسط الحسابي دال إحصائي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تبين من النتائج الواردة في جدول (8) أن محور الميول الاجتماعية حصل على أعلى متوسط حسابي (4,11) (الدرجة الكلية من 5)، والوزن النسبي (82,2%) ومستوى موافقة مرتفع، والقيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0,05) مما يدل على أن هناك بشكل عام موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الميول الاجتماعية. ويشير ذلك إلى الموقف الإيجابي لأفراد العينة تجاه هذا المحور، وبالتالي نستنتج وجود مستوى مرتفع من الميول الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ الميول الاجتماعية تتطلب القدرة على تعديل وتفسير السلوك الإنساني، والرغبة في الاهتمام والتعامل مع غيرهم، وتعزِّزُ الميول الاجتماعية ميل الأفراد لفهم أنفسهم باهتمامهم للمساعدة والعمل الاجتماعي وفهم الآخرين.

وفي المرتبة الأخيرة جاء محور الميول التقليدية بمتوسط حسابي (3,62) (الدرجة الكلية من 5)، والوزن النسبي (72,4%) ومستوى موافقة مرتفع، والقيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن هناك بشكل عام موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات محور الميول التقليدية. ويشير ذلك إلى الموقف الإيجابي لأفراد العينة تجاه هذا المحور، وبالتالي نستنتج وجود مستوى مرتفع من الميول التقليدية لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

ويرجع ذلك إلى أنَّ الميول التقليدية تتطلب تعاملًا منتظماً وروتينياً مع المعلومات اللفظية والأرقام، وتشجع هذه الميول الطلبة على إيجاد أنفسهم بالنشاطات ذات العلاقة بالأوامر، ونظام المعالجات اليدوية للمعلومات، ويحبون الأوامر، كما أنها تعمل على توفير الوعي والقدرة على التأثير والدقة، وضبط النفس لأفرادها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الدميني (2020) التي كشفت أن جميع الأبعاد تتراوح بين نسبة عالية وعالية جداً، والدرجة الكلية للمقياس بدرجة عالي، وكان ترتيب الأبعاد كما يلي: الميول (الاجتماعية، الفنية، التحليلية، الواقعية، التجارية، التقليدية)

السؤال الثاني: ما السِّمات الشخصية الأكثر شيوعًا عند طلبة الثانوية العامة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومستوى الموافقة، والترتيب لكل محور من محاور مقياس السِّمات الشخصية، كما تم التحقق من مساواة متوسطات الإجابات عن الفقرات للقيمة (3) التي تعبر عن الدرجة الحيادية (المتوسطة) باستخدام اختبار (One Sample T-Test) على النحو الآتي.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس السِّمات الشخصية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار (t)	مستوى الدلالة (Sig)	مستوى الموافقة	الترتيب
.1	العصابية/ الاتزان الانفعالي	3.35	0.696	67.0%	9.15	0.000	متوسط	5
.2	الانبساطية/ الانطوائية	3.90	0.637	78.0%	25.30	0.000	مرتفع	4
.3	الصفاوة/ الانفتاح على الخبرة	3.94	0.593	78.8%	28.28	0.000	مرتفع	3
.4	الطيبة/ المقبولية/ التوافق	4.17	0.703	83.4%	29.82	0.000	مرتفع	1
.5	يقظة الضمير/ التفاني/ إدراك الذات	4.13	0.692	82.6%	29.20	0.000	مرتفع	2
الدرجة الكلية		3.85	.429	77.0%	35.82	.00	مرتفع	–

تبين من النتائج الواردة في جدول (9) أن محور (الطيبة/ المقبولية/ التوافق) حصل على أعلى متوسط حسابي (4,17) (الدرجة الكلية من 5)، والوزن النسبي (83,4%%) ومستوى موافقة مرتفع، والقيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن هناك موافقة بشكل عام من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات محور (الطيبة/ المقبولية/ التوافق).

ويشير ذلك إلى ميل الفرد إلى الاندماج مع الآخرين والتعاون معهم، ويتمتع أصحاب هذه الشخصية ذوي السمة (الطيبة/ المقبولية/ التوافق) بأنهم أشخاص متعاونون، دافئون، أصحاب ثقة، وهم أكثر سعادة من غيرهم، أما بالنسبة للأشخاص ذوي الدرجة المنخفضة من المقبولية فهم أشخاص باردون ومعارضون، وبالتالي نستنتج وجود مستوى مرتفع من الطيبة/ المقبولية/ التوافق لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القيق (2011) التي أشارت إلى الطيبة بأنه لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى التفكير التأملي، وسمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة.

في المرتبة الأخيرة جاء محور العصابية /الاتزان الانفعالي بمتوسط حسابي (3.35) (الدرجة الكلية من 5)، والوزن النسبي (67.0%) ومستوى موافقة متوسط، والقيمة الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن هناك بشكل عام موافقة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة على فقرات محور العصابية/ الاتزان الانفعالي.

ويشير ذلك إلى الموقف السلبي لأفراد العينة تجاه هذا المحور، وبالتالي نستنتج وجود مستوى متوسط من العصابية/ الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة.

سمات الشخصية كمنبئات....

ويعزو الباحث ذلك إلى أن هناك قدرة للشخص على تحمل التوتر، حيث يتميز الأشخاص هنا بأنهم ذوو استقرار عاطفي، ويميلون إلى الهدوء والثقة بالنفس والبحث عن الأمان، والأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي هم عادة أكثر سعادة وإيجابية وتفاؤلًا من أصحاب الدرجة المنخفضة (العصابية)، وهم الأشخاص شديدو اليقظة، وعرضة للآثار الجسدية والنفسية للتوتر، وعادة ما يكونون عصابيين، وقلقين، وغير آمنين، وعليه وفي ضوء ما يتعلمه الطلبة من خلال تدريبهم على أساليب مواجهة الضغوط الفعالة في الأسرة أو المدرسة، يساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لبناء شخصيتهم للتعامل مع ضغوط الحياة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القيق (2011) التي أظهرت وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا في مستوى التفكير التأملي وكل من سمة العصابية.

السؤال الثالث: ما مدى التنبؤ بالميول المهنية في ضوء سمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين؟

للإجابة عن هذا التساؤل، قام الباحث باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط (Simple linear regression)، فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (10): مدى التنبؤ بالميول المهنية في ضوء سمات الشخصية

المتغير المستقل	معاملات غير معيارية		معاملات معيارية	اختبار "T"		اختبار تحليل التباين		معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
	المعاملات	الخطأ المعياري	بيتا	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة F	مستوى الدلالة		
الثابت	.717	.204		3.520	.000	232.45	.000	.650	.422
السمات الشخصية	.800	.052	.650	15.246	.000				

قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (1، 318) ومستوى دلالة 0.05 يساوي 3.87

بلغت قيمة معامل الارتباط بين متغير الميول المهنية ومتغير السمات الشخصية (0.650)، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.422)، وهي القيمة التي تُعبر عن مقدار التباين المُفسر من المتغير التابع، بمعني أن السمات الشخصية تُفسر 42.2% من التغير الحاصل في المتغير التابع " الميول المهنية" وبالنظر إلى قيمة معامل الانحدار (0.800)؛ وهي القيمة التي تُعبر عن مقدار تأثير السمات الشخصية في الميول المهنية، وللتحقق من معنوية هذا التأثير كانت قيمة اختبار "T" المحسوبة (15.246) وهي أكبر من قيمة

"T" الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، وبالتالي نستنتج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للسمات الشخصية على الميول المهنية، وبلغ مقدار هذا التأثير 80%.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الميول المهنية إذا كانت لا تتَّسم بالثبات، وتتغير من فرد إلى آخر ومن عامٍ إلى عامٍ آخرَ، فلا يمكن الاعتماد عليها في توجيه الطلبة نحو مهنة المستقبل، لأنَّ هناك فروقًا فرديةً في ثبات الميول المهنية، وإذا كانت الميول المهنية لدى بعض الأفراد تتَّسم بالثبات والاستقرار، فإنَّها تتَّسم لدى آخرين بعدم الثبات والاستقرار، أمَّا أساس المطابقة فهو ما يوجد من فروق فردية بين الأفراد في خصائص سمات الشخصية والميول المهنية، والقُدرات الجسدية والذهنية والنفسية من جهة، وبين ما يوجد من اختلافات بين التخصصات الدراسية والمهن في طبيعتها، وبيئاتها، ومتطلباتها من جهة أخرى، واتضح أن هذه النتيجة لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية وسمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين الميول المهنية وسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية، فكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (11) العلاقة بين الميول المهنية وسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية

العلاقة بين الميول المهنية وسمات الشخصية			مقياس السمات الشخصية					المقياس ككل
			العصابية/ الاتزان الانفعالي	الانبساطية/ الانطوائية	الصفاوة / الانفتاح على الخبرة	الطيبة المقبولية/ التوافق	يقظة الضمير/ التفاني / إدراك الذات	
مقياس الميول المهنية	الميول الواقعية	معامل الارتباط	-.053	0.317**	0.426**	0.295**	0.361**	0.383**
		مستوى الدلالة	0.346	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	الميول التحليلية	معامل الارتباط	-.090	0.486**	0.553**	0.422**	0.515**	0.537**
		مستوى الدلالة	0.111	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	الميول الاجتماعية	معامل الارتباط	0.005	0.424**	0.519**	0.587**	0.589**	0.607**
		مستوى الدلالة	0.936	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	الميول الإقناعية	معامل الارتباط	-0.084	0.521**	0.554**	0.500**	0.521**	0.580**
		مستوى الدلالة	0.138	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	الميول التقليدية	معامل الارتباط	-0.102	0.398**	0.483**	0.322**	0.416**	.431**0

		مستوى الدلالة	0.071	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	الميول الفنية	معامل الارتباط	0.132*	0.405**	0.519**	0.426**	0.484**	0.475**
		مستوى الدلالة	0.019	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
المقياس ككل		معامل الارتباط	-0.097	0.553**	0.661**	0.551**	0.623**	0.650**
		مستوى الدلالة	0.082	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

يتضح من خلال الجدول (11) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الميول المهنية بما فيها من أبعاد مع سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بما فيها من أبعاد باستثناء (العصابية/ الاتزان الانفعالي)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد الميول المهنية وأبعاد السمات الشخصية ما بين (0.295) كحد أدنى بين الطيبة/ المقبولية/ التوافق وبين الميول الواقعية إلى (0.589) كحد أعلى بين يقظة الضمير/التفاني/ إدراك الذات، والميول الاجتماعية. ولقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الميول المهنية وسمات الشخصية (0.650).

ويرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة يتَّسمون بمستوى عالٍ من أبعاد الميول المهنية التي تعد أحد العوامل أو المتغيرات المهمة في اتخاذ قرار الدخول إلى مهنة معينة، كما أنَّ تعرف الميول المهنية هي أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الطالب في التوجه نحو مجال مهني أو فني معين، وهذا يتطلب تحمل جزء مهم بالتعاون ما بين الأسرة والمدرسة وخاصة المرشد المهني لمساعدة الطلبة في اختيار ميوله المهنية دون أن يتم فرضها عليه، والدخول إليها والاستقرار فيها، ويتضح ذلك من خلال معاملات الارتباط بين أبعاد الميول المهنية وأبعاد السمات الشخصية بين الطيبة/ المقبولية/ التوافق وبين الميول الواقعية التي يتجه إليها هذا النمط إلى الأعمال التي تتطلب مجهودًا حركيًا وقوة ومهارة جسدية، وهي من الأعمال الفردية، وتحتاج قدرات رياضية وميكانيكية، ويفضل أصحابه العمل خارج نطاق المكاتب، وتجنُّب المواقف التي تتطلب مهارة لفظية أو لها علاقة بالتعامل مع الآخرين، ويتميزون بأنهم عمليون في التعامل مع مشاكل الحياة، ويفضلون الأعمال اليدوية والتعاون مع الآلات والمعدات والنباتات والحيوانات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بوباني وهانسن (Bubany and Hansen: 2011) التي كشفت ارتفاع ميل الطلاب الذكور إلى النمط المغامر، وانخفاض ميلهم إلى النمط الواقعي.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية كمنبئات بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين تبعاً لمتغير: الجنس، المستوى التعليمي، التخصص التعليمي، التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي؟

أ. الفروق حسب متغير الجنس:

للتأكد ما اذا كان هناك فروق في متوسط درجات الميول المهنية العامة ودرجات السمات الشخصية تعزى إلى متغير الجنس تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T-test فكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (12): اختبار الفروق في متوسط درجات الميول المهنية والسمات الشخصية تعزى إلى متغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار "ت"	مستوى الدلالة
درجات الميول المهنية	ذكر	186	3.77	0.541	1.217	0.225
	أنثى	134	3.85	0.504		
درجات السمات الشخصية	ذكر	187	3.81	0.460	2.422	0.016
	أنثى	136	3.92	0.372		

قيمة "ت" عند درجات حرية (322) ومستوى دلالة 05. تساوي 1.96

يتضح من خلال الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات الميول المهنية العامة تبعاً لمتغير الجنس، حيث مستوى الدلالة أكبر من (0.05), بينما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السمات الشخصية العامة تبعاً لمتغير الجنس، حيث مستوى الدلالة أقل من (0.05)، وكانت الفروق لصالح الإناث، ويفسر الباحث هذا الأمر أن الإناث فعلاً يتجهون إلى ميولهن المهنية بناءً على مشاعرهن ورغباتهن وما يتوافق مع شخصياتهن، وأنهن يتبعون ميولهم بدون تخطيط للمستقبل أو تفكير منطقي حتى لو تعارضت ميولهن مع الواقع الحالي، وذلك ناتج أيضًا عن الكفاءة والتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة تجاه ميول الإناث لتحديد مهنتهن المستقبلية، وعلى الرغم مما تشير إليه الأبحاث من وجود علاقة بين الميول والقدرات، إلا أن قياس القدرات لدى الجنسين ينبغي أن يتم بطريقة مباشرة، وليس عن طريق اختبارات الميول، لأن الميول المهنية متغيرة ولا تستقر، بحيث تتغير مع جميع العوامل التي يمر بها الطلبة، وتتغير مع التغير بالعمر، وأن الميول المهنية تختلف من الذكور إلى الإناث لصالح الإناث، واتضح أن هذه النتيجة لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة.

ب. الفروق حسب المستوى التعليمي:

للتأكد ما إذا كان هناك فروق في متوسط درجات الميول المهنية العامة ودرجات السمات الشخصية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T-test فكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (13): اختبار الفروق في متوسط درجات الميول المهنية والسمات الشخصية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

المقياس	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار "ت"	مستوى الدلالة
درجات الميول المهنية	الصف الحادي عشر	169	3.89	0.406	1.77	0.078
	الصف الثاني عشر	154	3.81	0.450		
درجات السمات الشخصية	الصف الحادي عشر	167	3.86	0.491	2.086	0.038
	الصف الثاني عشر	153	3.74	0.557		

قيمة "ت" عند درجات حرية (322) ومستوى دلالة 05. تساوي 1.96

يتضح من خلال الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط درجات الميول المهنية العامة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث مستوى الدلالة أكبر من (.05), بينما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السمات الشخصية العامة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث مستوى الدلالة أقل من (.05)، وكانت الفروق لصالح طلاب الصف الحادي عشر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة الحادي عشر الثانوي لديهم سمات شخصية أكثر من غيرهم من زملائهم، فدائمًا يميلون إلى التفكير في المستقبل، ويفكرون في طبيعة المهنة التي سيختارونها حسب شخصيتهم وما يمكن أن يقدموه من إبداع يتلاءم مع ذاتهم إضافة إلى أن المستوى التعليمي يؤثر في سمات الشخصية بدرجة واضحة ويتم في سن متقدمة نسبياً عن غيرهم من المستويات التعليمية الأخرى، كما يمكن أن يكون هناك العديد من الأمور الوراثية والبيئية التي قد رسمت الشخصية وساهمت في تكوين سماتها، واتضح أن هذه النتيجة لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة.

ج.الفروق حسب التحصيل الدراسي:

للتأكد ما إذا كان هناك فروق في متوسط درجات الميول المهنية العامة ودرجات السمات الشخصية تعزى إلى متغير التحصيل الدراسي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، فكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (14): اختبار الفروق في متوسط درجات الميول المهنية والسمات الشخصية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي

المقياس	التحصيل	العدد	الوسط	الانحراف	قيمة F	مستوى

	الدراسي		الحسابي	المعياري		الدلالة
درجات الميول المهنية	ضعيف	11	3.40	.752	15.900	0.000
	متوسط	131	3.68	.403		
	جيد	55	3.70	.410		
	جيد جدًا	74	3.82	.370		
	ممتاز	53	4.04	.354		
درجات السمات الشخصية	ضعيف	11	3.36	0.968	4.648	0.001
	متوسط	131	3.68	0.479		
	جيد	55	3.76	0.556		
	جيد جدًا	74	3.77	0.508		
	ممتاز	53	3.92	0.461		

قيمة "ت" عند درجات حرية (4، و315) ومستوى دلالة 05. تساوي 2.40

يتضح من خلال الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات الميول المهنية ودرجات السمات الشخصية تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي، حيث مستوى الدلالة أقل من (0.05), ولتحديد مصدر الفروق تم استخدام تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، التي بينت نتائجه أن الفروق كانت بين الطلبة أصحاب المستوى الدراسي الضعيف والطلبة الذين مستواهم الدراسي ممتاز، لصالح الطلبة الذين مستواهم الدراسي متوسط.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة أنها مرتبطة بخبرات نجاح الطالب، فشخصية الطالب تساعده على اكتساب خبرات وأحداث ووقائع جديدة، وهذا ما يرفع مستوى شخصيته، لاسيما إذا كانت تلك الأحداث والخبرات التي اكتسبها إيجابية، وأنَّ الطالب دائمًا يسعى إلى النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي وتطوير ذاته ليتوافق مع سماته الشخصية، وإذا ما توفرت الظروف المناسبة لنضوج شخصية الطالب المتوسط لن يؤثر ذلك على شخصيته، واتضح أن هذه النتيجة لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة.

د. الفروق حسب التخصص:

للتأكد ما إذا كان هناك فروق في متوسط درجات الميول المهنية العامة ودرجات السمات الشخصية تعزى إلى متغير التخصص تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، فكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (15): اختبار الفروق في متوسط درجات الميول المهنية والسمات الشخصية تعزى إلى متغير التخصص

المقياس	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
درجات الميول المهنية	علمي	66	3.88	.375	2.529	0.057
	أدبي	221	3.81	.549		
	شرعي	26	3.55	.619		
	صناعي	7	3.72	.476		
درجات السمات الشخصية	علمي	67	3.96	.370	5.27	0.001
	أدبي	223	3.86	.437		
	شرعي	26	3.58	.405		
	صناعي	7	3.77	.356		

قيمة "ت" عند درجات حرية (3، و316) ومستوى دلالة 05. تساوي 2.633

يتضح من خلال الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات السمات الشخصية تبعاً لمتغير التخصص، حيث مستوى الدلالة أقل من (0.05), ولتحديد مصدر الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، الذي بين أن الفروق كانت بين طلبة الفرع العلمي، وطلبة الفرع الشرعي، لصالح طلبة الفرع العلمي، وكذلك بين طلبة الفرع الأدبي، وطلبة الفرع الشرعي، لصالح طلبة الفرع الأدبي. كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات الميول المهنية تبعاً لمتغير التخصص، حيث مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن التخصص له أثر في سمات الشخصية لدى الطالب، فطلبة العلمي والأدبي لديهم ميول مهنية مستقبلية وطموح يعتمد بشكلٍ كبيرٍ في اختيار المهنة التي يسعى إليها من خلال المحافظة على المعدل الذي يؤهله لتحقيقها، وأن لديهم القدرة على العمل في المجالات المهنية الخدماتية، كالطب، والهندسة، والتمريض، والإدارة وغيرها، خلافاً لتخصص الشرعي والصناعي، واتضح أن هذه النتيجة لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة.

هـ. الفروق حسب الدخل الشهري:

للتأكد ما إذا كان هناك فروق في متوسط درجات الميول المهنية العامة ودرجات السمات الشخصية تعزى إلى متغير الدخل الشهري تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، فكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (16): اختبار الفروق في متوسط درجات الميول المهنية والسمات الشخصية تعزى إلى متغير الدخل الشهري

المقياس	الدخل الشهري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
درجات الميول المهنية	أقل من (1000) شيكل	147	3.81	0.428	1.241	0.291
	أكثر من (2000) شيكل	120	3.88	0.409		
	أكثر من (2000) شيكل	56	3.90	0.468		
درجات السمات الشخصية	أقل من (1000) شيكل	145	3.85	0.557	1.517	0.221
	أكثر من (2000) شيكل	119	3.80	0.487		
	أكثر من (2000) شيكل	56	3.70	0.519		

قيمة "ت" عند درجات حرية (4، و315) ومستوى دلالة 05. تساوي 2.633

يتضح من خلال الجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات الميول المهنية ودرجات السمات الشخصية تعزى إلى متغير الدخل الشهري، حيث مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن المستوى الاقتصادي لطلبة الثانوية العامة لا يختلفون في سماتهم الشخصية، ويؤمنون بالجوانب المثالية للتعليم المهني ودوره الاجتماعي والاقتصادي، فنظرتهم للسمات الشخصية إيجابية فيما يخصُّ جانب الرأي العام، أي أن الطالب الثانوي يهتم بالتعليم ليساعده مهنيًا بعد التخرج، ويعتبره ضرورةً مستقبليةً للنهوض بالمجتمع، والقضاء على البطالة، وتوفير لفرص العمل، ويساعد في القضاء على الأوضاع الاقتصادية السيئة، واتضح أن هذه النتيجة لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1- توعية الطلبة وأولياء الأمور بأهمية الميول المهنية وضرورة مساعدتهم على اختيارها وغرسها في نفوسهم بما يتلاءم مع سماتهم الشخصية وما يرونه واقعاً عمليا في المستقبل.

2- تنمية وتعزيز الميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة لتعزيز سمات الشخصية الإيجابية لديهم، من خلال الإشراف والتوجيه التربوي وبالتعاون مع الأسرة.

3- تزويد الطلبة الذين لهم ميول في المدارس الثانوية بكتيبات عن أنواع المهن المختلفة مع توضيح أهم الخصائص والسمات الشخصية المتعلقة بكل مهنة.

4- ضرورة وجود تعاون بين إدارة المدرسة والطالب وأسرته لمساعدة الطالب في التوجه نحو مجال مهني أو فني معين، وهذا يتطلب تحمل جزء مهم ليكون الطالب قادراً على اختيار ميوله المهنية دون أن يتم فرضها عليه، والدخول إليها والاستقرار فيها.

المقترحات:

1- إجراء دراسة لمعرفة دور البرامج الدراسية في تنمية الميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة.

2- دراسة تأثير المتغيرات الأسرية والاقتصادية في سمات الشخصية لدى طلبة الثانوية العامة.

3- الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين مهنيًا في المدارس الثانوية.

4- دراسة العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

بشير، فايز (2017). التنبؤ بالميول المهنية في ضوء مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة كلية فلسطين التقنية بدير البلح، (دراسة ميدانية على طلبة كلية فلسطين التقنية)، دير البلح، فلسطين.

بوعسيلة، إيمان وعزيزة، قارة (2020). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير، الجزائر .

جابر، عبد الحميد جابر. (2000). مدخل لدراسة السلوك الإنساني، القاهرة: دار النهضة العربية.

خضر، علي والشناوي، محمد. (2008). الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية والجامعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مجلة الإرشاد النفسي 1(1)، 283 -317.

درويش، فاطمة. (2011). اختبار جاكسون المعدل للشخصية: تقنين الاختبار على عينات من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمشق، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

الدميني، أحمد(2020). الميول المهنية و علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية لدى طلبة جامعة ذمار وفقاً لنظرية هولاند، جامعة الوادي، مجلة السراج في التربية وقضاء المجتمع:2 (4) .
روبي، أحمد سليمان. (2010). الميول المهنية وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الكلية التكنولوجية بجامعة قطر، مجلة علم النفس، (38).
شامية، محمود. (2016). سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
شديقات، سمير. (2018). أثر برنامج الإرشاد المهني في تحسين مستوى النضج المهني والميول المهنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، كلية الحصن الجامعية، الأردن، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 19(1)، 12-25.
غنيم، سيد محمد (1987). سيكولوجيا الشخصية، القاهرة: دار النهضة العربية.
القاسم، بديع محمود (2001). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
القيق، منار سميح. (2011). سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
مرياح ، دليلة (2020). الميول المهنية السائدة عند المتفوقين دراسيا ، أشبال الأمة نموذجا: دراسة استكشافية. المجلة العلمية للتربية الخاصة،5(2) : 107-132.
الهاشمي, محمد بن عبدالله بن سعيد, أبوعلام, رجاء محمود, سليمان، أمين علي محمد. (2021). دراسة الفروق في أساليب التفكير عند ستيرنبرج عبر المراحل العمرية المختلفة في ضوء سمات الشخصية لدى الطلبة في سلطنة عمان. المجلة العربية للتربية النوعية, 5(19), 437-472.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bares, C. B., Delva, J., Grogan-Kaylor, A., & Andrade, F. (2011). Personality and parenting processes associated with problem behaviors: A study of adolescents in Santiago, Chile. Social work research, 35(4), 227-240.

Bubany, S. T., & Hansen, J. I. C. (2011). Birth cohort change in the vocational interests of female and male college students, Journal of Vocational Behavior, 78(1), 59-67.

Costa, P. & McCrae, R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources Inc.